

# الدورة العلمية | شرح حديث جابر في صفة الحج | أ.د. عمر بن

## عبدالله المقبل الجزء الثاني

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم اه نستأنف اه ما كنا بصدد الحديث عنه - [00:00:00](#)

وهو تعليق على حديث جابر رضي الله تعالى عنه وقف بنا الحديث عند قوله رضي الله عنه فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

وهذا كلام جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب اه الذي روى هذا الحديث عن ابيه عن جابر يقول فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون - [00:00:37](#)

ثم رجع الى الركن فاستلمه الى اخره. والبحث هنا في هذه الجملة في بعض المسائل الاولى في حكم هاتين الركعتين وهما سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام من فعله وكذلك من امثاله وتأويل اه الاية الكريمة. وهذا احده ولعله اقول احده الاسباب التي جعلت - [00:00:55](#)

رضي الله عنه يقول في اول حديثه ونبي الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه القرآن وهو وهو يعلم تأويله والمقصود ان القرآن كان يتنزل في تلك الفترة وكان ينزل ايضا قبلها كما هو معلوم - [00:01:21](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله يتأنى القرآن يفسره سواء ما نزل قبل الحج بفترة او ما نزل في تلك الحجة عليه صلوات الله وسلامه عليه الامر الثاني ما الذي يقرأ فيهما؟ الذي يقرأ فيهما هو ما دل عليه هذا الحديث وهو قراءة قل هو الله احده قل يا ايها الكافرون ولكن - [00:01:37](#)

ذكر الاخلاص قبل الكافرون هنا بحرف العطف لا تقتضي الترتيب كما هو معلوم وال الاولى مراعاة ترتيب المصحف وتقرأ سورة قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وتقرأ قل هو الله احده في الركعة الثانية على غرار قراءتها في السوء في التحية - [00:02:00](#)  
او في سنة الفجر القبلية والراوي هنا وهو جعفر ابن محمد يقول وكان ابي يقول ولا اعلمه الى اخره هو يشير بذلك آآ يعني مسلم رحمه الله في سياقه لهذا الحديث - [00:02:19](#)

كانه يشير بذلك الى ان هذه اللفظة اه ليست اه مرفوعة في هذا الحديث وهذا هو الذي نص عليه الخطيب البغدادي وان هذه الجملة وهي التنصيص على القراءة في السورتين آآ انما ادرجها جعفر بن محمد ابا محمد بن علي - [00:02:34](#)  
ادرجها في هذا الحديث وقد بين هذا الادراج وهيب بن خالد وبن جرير وجماعة من رواوا هذا الحديث عن جعفر بن محمد اه عن اه ابيه عن جعفر رضي الله عنه - [00:02:54](#)

ولكن صح عند البيهقي آآ باسناد صحيح عن جابر رضي الله عنه قراءة هاتين السورتين اذا ل肯 الشاهد انه في هذا الطريق في هذا الطريق ومن هذه الطرق الثلاثة التي ذكرتها واشرت اليها طريق حاتم بن اسماعيل وطريق - [00:03:08](#)  
في طريق حاتم بن اسماعيل اه اشارت الروايات الاخرى وهي رواية وهيب اbin خالد ورواية اه عبدالملك اbin جرير وكذلك ايضا رواية ابي اويس بینت ان هذه اللفظة مدرجة لكنها محفوظة من طرق اخرى - [00:03:28](#)

محفوظة من طرق اخرى آ عن جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول ثم رجع الى الركن واستلمه وهذا الاستسلام  
لم يثبت الا في طواف القدوم - [00:03:45](#)

فهو اذا اعني الرمل فهو اذا الاستلام ومعه الرمل الذي ذكرناه قبل قليل من خصائص طواف القدوم ولها من المسائل التي تطرح فقها على الطلاب ما الخصائص التي تميز بها طواف القدوم؟ عن بقية الاطواف - [00:04:01](#)

فما تميز به طواف القدوم الرمل اه ثلاثا والمشي اربعاء وما تميز به طواف القدوم استلام الركن بعد هاتين الركعتين وهذا الاستلام ليس بواجب بالجماع. ليس بواجب بالجماع. وهو دليل على ان - [00:04:18](#)

من قال من اهل العلم ان جميع افعاله او من اراد ان يطرد القاعدة من ان كل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحجة  
فانه تفسير لعلوم قوله - [00:04:38](#)

خذوا عني مناسكم او خذوا مناسكم انه ليس بدقيق اعني آ بذلك من يجنب الى آ اعتماد الوجوب حتى يدل دليل على ذلك.  
بل ينظر في كل مسألة بحسب ما احتف بها من القرائن والادلة الاخرى الواردة في عموم حجته صلوات الله وسلامه - [00:04:48](#)  
وهنا مسألة ثلاثة او رابعة تتعلق اه تمام الطواف. هل يشرع للانسان او هل يجوز له ان اه يختتم طوافه باستلام الحجر او الاشارة اليه  
بحيث يكون مجموع ما اشار به ثمان مرات ام لا - [00:05:08](#)

اظهر حديث جابر انه انما يفعل ذلك كم؟ سبع مرات ولكن صح عن انس رضي الله عنه وعن الحسن وعن جماعة من التابعين انهم  
كانوا يختتمون طوافهم التكبير واعتمد بعض اهل العلم ومنهم شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله على قول جابر رضي الله  
عنہ في هذا الحديث او في غيره - [00:05:28](#)

كلما حاد الحجر كبر اعتمد على هذا اللفظ وقال انه يشرع له ان يكبر ولو كان في نهاية الشوط السابع وهذا القول يعني آ انما اردت  
ان اسوقه لأن بعض الناس بل بعض طلاب العلم احيانا يظن انه لا تجوز - [00:05:57](#)

الزيادة على السابعة ولكن هذه المسألة من المسائل التي للاجتهاد فيها مسرح. وقد سمعتم انه صح عن انس رضي الله عنه كما في  
مصنف ابن ابي شيبة وغيره انه كان يفتتح بالحجر ويختتم به. وقد بوب ابن ابي شيبة في مصنفه على ذلك بقوله باب من -  
[00:06:17](#)

فتح بالحجر وختم به باب من افتتح بالحجر واختتم به او كما قال رحمه الله تعالى وسقى جملة من الاثار عن الصحابة وعن التابعين  
وعن اتباع التابعين آ الذين رأوا آ ختم الطواف بالاستلام - [00:06:39](#)

ولكن يعني اقول هذا لاذكر انه قول معتبر وخلاف مشتهر ولا يعني هذا الترجيح بل الذي يظهر للاقتصار على السبع. امور اولها ان هذا  
هو ظاهر فعله عليه الصلاة والسلام - [00:06:59](#)

والامر الثاني انه صلى الله عليه وسلم في في سعيه بين الصفا والمروءة لم يقف عند الشوط او عند الشوط نهاية الشوط السابع وايضا  
في رمي الجمار فانه صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق كان يقف عند الصغرى والوسطى ولكن ولم يكن يقف عند ماذا؟ عند  
الكبرى. وهذا يدل - [00:07:15](#)

على ماذا؟ على انه لا يوقف عند اخر ماذا؟ عند اخر النسك. كل نسك بحسبه ومن الاذكار ومن الاشياء التي يشار اليها في هذا المقام  
انه لم يرد ذكر آ في الطواف ولا في السعي بل - [00:07:35](#)

في المنساك كلها اه ودعونا نبدأ شيئا في كل في موضعه. فنحن الان في الطواف لم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام في  
ذلك شيء البتة. اللهم الا فيما بين - [00:07:53](#)

الركن والمقام بين الركن اليماني نعم والحجر الاسود. فقد جاء عند اهل السنن من حديث عبدالله ابن السائب ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان قولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:08:06](#)

وهذا يتفق مع ما ذكره انس في الصحيح من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يدعو بهذه الدعوة ربنا اتنا في الدنيا حسنة  
وفي الآخرة حسنة وقنا - [00:08:21](#)

عذب النار وكان اذا دعا بدعاء ختم به فناسب ان يختتم كل شوط بهذه الجملة بين الركن بين الحجر الاسود والركن اليماني فاللتقي هذا الحديث مع هديه العام صلوات الله وسلامه عليه. ولكن هذا لم نقله في السعي ولا في غيره لانه لم يثبت عنه -

00:08:31

صلى الله عليه وسلم ذكر محدد بعينه يذكر في الاطواف سواء بين الصفا والمروءة او بين آالاركان بين او في الطواف حول بيت الله الحرام الكعبة. يقول رضي الله عنه ثم خرج من الباب الى الصفا - 00:08:54

فلما دنا من الصفا الى اخره هذا هذا الباب كان حاجزا او عازلا او موجودا بين حدود المطاف وبين الصفا فان الصفا الى وقت قريب كانت المسافة بينها وبين الكعبة منطقة بیاع فيها ويشتري - 00:09:14

وادرك هذا اباونا الاحياء الموجودون الذين اعمارهم من السبعين سنة آآ او ربما المستين يدركون هذا فقد كان المسعي منطقة يعني آآ مفصولة فصلا واضحا بينها وبين المطاف لما كان صغيرا. بل كان المسعي مكانا للبيع والشراء - 00:09:35

وكانت الكلاب تقبل فيه وتدبر. وقد حدثني آآ بهذا ابي وغيره. ومن رأوا هذه الاشياء فالقصد ان المطاف ما حوله كان بينه وبين الصفا باب. ولهذا قال فلما ثم خرج من الباب الى - 00:09:55

فلما دنا من الصفا والصفا هو احد الموضعين الذين آآ كانوا اهل الجاهلية آآ يعظمونهما ولا كانوا عفوا يطوفون بهما وحولهما او عليهم اصنام فشق على الصحابة او فشك الصحابة او تحرج بعضهم من الطواف بين الصفا والمروءة فانزل الله عز وجل - 00:10:15

ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. وما ذاك الا لانه كان على الصفا والمروءة اه اصنام كان عليها منات وغيرها. فكانوا يترجعوا من ان يطوفوا في مكان كانت فيه شعائر الكفر - 00:10:38

فرفع الله عز وجل الجناح. وقد استشكل عروة رضي الله عنه كما في الصحيحين من حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها كيف آآ الاية ظاهرها انها تدل على ماذا؟ تدل على الجواز ولا تدل على الوجوب للسعى بين الصفا والمروءة. فقالت ليس ذاك - 00:10:55

ابن اختي اذ لو كان كما تقول لكان آآ وكانت الاية فلا جناح عليه الا يطوف بهما. ثم قالت فلا عمري ما اتم الله حج امرئ لم يطف بين الصفة والمروءة. وبهذا اثر اثر عائشة الموقوف رضي الله عنها وغيره احتاج من احتج من اهل العلم - 00:11:13

وهم الجماهير على ان السعي بين الصفا والمروءة ركن من اركان الحج. وعلى هذا يكون الركن ايش؟ الثالث وذهب جماعة من اهل العلم وهو روایة عن الامام احمد وقول ابن عباس اختاره ابن قدامة آآ رحمة الله تعالى ان السعي بين الصفا والمروءة واجب يجبر - 00:11:33

يجبر بدم. ولعل هذا هو الاقرب وان كان المشهور المفتى به وهو الراجح في مذهب الحنابلة بالمذهب الجمهور انه ركن اذ ليس في الادلة اقوى دليل على آآ ما احتاج به آآ الموجبون للركنية اثر عائشة واثر عائشة غاية ما فيه - 00:11:52

غاية ما فيه اه انه قول صاحب خولف بقول صاحب اخر وهو ابن عباس رضي الله عنهم. والامر الاخر اه ان اه عنا في عنا من اقوى الادلة احتاجوا بها حديث حبيبة بنت ابي تجراه عند ابي داود آآ حيث قالت رضي الله عنها - 00:12:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سعى قال ان الله كتب عليكم السعي. وهذا الحديث لا يصح عنه صلى الله عليه وسلم بل هو ضعيف الاسناد لو صح فان غاية ما فيه انه واجب. غاية ما فيه انه واجب - 00:12:32

ولكن آآ يعني وثمرة الخلاف في هذا ان من قال انه ركن فانه لا يجبره بدم. لو اسقطه الحاج او المعتمر ومن قال انه واجب فانه يجبره فانه يجبره بدم. والعلم عند الله تعالى. وعلى كل حال السعي فيه اقوال ثلاثة مشهورة - 00:12:47

الركنية وهو قول الجمهور والوجوب وهو قول جماعة من اهل العلم كما ذكرت وهو روایة عن الامام احمد اه والقول الثالث انه سنة اه صرح بذلك عبدالله بن الزبير وهو مروي ايضا عن ابن عباس قال لا جناح على من سعى ومن لم يسعى وهو روایة عن الامام احمد فالامام احمد له في الركن في السعي - 00:13:07

ثلاثة اقوال ثلاثة اقوال ولكن المشهور من مذهبة القول بالركنية. والقول الوسط بين الركنية والسننية هو القول بالوجوب والله تعالى اعلى قال فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا لو ورد من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به - 00:13:28

هذه الاية قرأها النبي صلى الله عليه وسلم تعليماً هذا اصح القولين في هذه المسألة. وذهب جماعة من اهل العلم الى انه يشرع للانسان اذا قرأ اذا دنا من الصفا ان يقرأ هذه ايس - 00:13:48

ان يقرأ هذه الاية والاظهر والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قرأها تعليماً للناس وعلل ذلك بقوله ابدأ بما بدأ الله به. جاء في رواية عند النسائي ابدأوا بما بدأ الله به. ولكن هذه الرواية الشاذة والمحفوظ هو - 00:14:02

ما رواه مسلم رحمة الله من اه قوله ابدأ على سبيل التعلييل والاخبار. ابدأ بما بدأ الله به. وبهذا نستفيد فائدة وهو وهي تقديم ما قدمه الله سبحانه وتعالى في الذكر. الا بقرينة او دليل يصرف. قال - 00:14:19

بدأ بالصفا لأن الله بدأ به بقوله ان الصفا والمروة. فرقى عليه او فرقى عليه حتى حتى رأى البيت قوله هنا حتى رأى البيت. هذا يدل او يشير الى القدر الذي تحصل به السنة. وهذا في السابق كان يسيرا - 00:14:39

اما اليوم مع كثرة الاعمدة فقد يكون هذا فيه نوع من العسر والمشقة. ومع هذا بالتجربة يمكن الوقوف في اماكن معينة يسهل فيها رؤية البيت. وعلى هذا فمن يعني يسر الله له الطواف الطواف فليحرص على ان - 00:14:58

اد يشاهد البيت ولو اه جزءا منه لأن رؤيته كاملة غير متحصلة في هذه الاعصار والصفا هو احد الجبلين وهو وهو اكبر من المروة. من جهة الحجم وهو مقارب جدا - 00:15:18

جبل ابي قبيس المعروف والصعود على الصفا الصعود على الصفا او الرقي الى الصفا لما قال رقى الصفا حتى رأى البيت هنا آآ يعني له حالان. اما ان يرقى رقيا آآ متقدما حتى يرى البيت كله. وهذا كما قلنا الان غير حاصل - 00:15:36

من اجل تحصيل السنة الصورة الثانية ان يحصل عنده ادنى ملابسة للصفا بمعنى ادنى صعود وهذا هو الذي يتحقق به الوجوب. وهذا الى وقت قريب كان سهلا جدا ان تدركه وهو حد السواتر الحديدية التي توضع لمشايات العربات - 00:15:56

الصفا من بعدها تلاحظون انه بعد الخطوط السوداء يبدأ بالارتفاع فبمجرد ما يبدأ بالارتفاع لو وقف الانسان هنا عند ادنى الارتفاع حصل له المقدار الواجب في الوقوف على الصفا. ولا يجب عليه ان يصعد اعلى - 00:16:19

وقد نهى ابن عمر رضي الله عنهما جماعة من النساء ان يصعدن على الصفا حتى لا يحتككن بالرجال ويحصل بذلك لهن مشقة ومزاحمة اه لهم قال فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. اذا هنا سنة قولية وسنة فعلية. الفعلية باستقبال القبلة - 00:16:34

استقبال القبلة. وهذا الموضع الذي مر معنا في الموضع التي يستحب فيها استقبال القبلة. الاول عند ماذا عند التلبية والثاني عند صعود الصفا. عند صعود الصفا قال فوحد الله وكبره - 00:16:54

وبعض الناس بعض الناس يظن انه اذا صعد الصفا يفعل هكذا لأنه ايش يعني يشير الى الى يعني اشارة يعني اه التكبير المعروف في الصلاة. بشكل ممدود وهذا خطأ. هذا خطأ وليس عليه دليل. بل الصواب ان يرفع يديه كهيئة المكبر - 00:17:14

كهيئة الداعي ثم يكبر الله عز وجل اي يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له. انظروا كيف يعيد النبي صلى الله عليه وسلم ويفيد في موضوع التوحيد قولا وفعلا. وفي التلبية يعلن بالتوكيد - 00:17:37

وها هنا يعلن بالتوكيد لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وهذه الجمل كلها ايضا عبروا عن التوكيد بتنوعه الثلاثة - 00:17:57

لا الله الا الله وحده انجز وعده لماذا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ونصر عبده والعبد هنا يتحمل ان يكون عموم عباده المؤمنين واولياءه المتقين - 00:18:09

في من قبل النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء ويتحمل وهذا هو الظاهر انه يزيد بذلك نفسه صلى الله عليه وسلم. ولما كان المقام مقام خضوع وتذلل لم يقل ونصر رسوله. وإنما قال ونصر عبده اشارة الى استحقاقه عز وجل - 00:18:30

العبودية وحده لا شريك له قال وهزم الاحزاب وحده. والاحزاب كما تعلمون وهن من السيارات التي ترجح ان المراد بعده هنا هو النبي عليه الصلاة والسلام. قال وهزم الاحزاب وحده الذين تحزبوا على قتال المسلمين سواء في غزوة الاحزاب او حينما تحزبوا آآ في قتاله عليه الصلاة والسلام - 00:18:50

يوم فتح مكة. وقد يقول قائل يعني نحن الان نقول هذا ولا يعني نكاد نستشعر هذه او يعني لسنا قريبين عهد ولم نشارك في هذه المعارك فنقول ان نصرة اي موحد في القرون الماضية قبل النبي عليه الصلاة والسلام في الامم السابقة هو شيء يفرحنا كما نفرح نحن بانتصار موسى على على - [00:19:14](#)

فرعون فما ظنك بانتصار من؟ النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة على جيوش الكفر واجناد الشيطان قال ثم نعم آآ قال ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. اذا الصفة ان يقول هذا الدعاء لا الله الا الله الى قوله وهزم - [00:19:38](#)  
الاحزاب وحده ثم يدعوه بما احب ثم يعيد هذا الدعاء لا الله الا الله الى قوله وهزم الاحزاب وحده ثم يدعوه بما احب ثم يختتم دعاءه بهذه الجملة مرة ثالثة. اذا كم تقال - [00:19:59](#)

ثلاث مرات يبدأ بها ويختتم وبينها دعوة ثلاثة ايضا وبين الاولى والثانية يدعوه بما يحب وبين الثانية والثالثة يدعوه بما يحب وقد صح في الموطأ عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يدعو في هذا المقام فيقول اللهم - [00:20:15](#)  
هديتنا للإسلام ونحن لم نسألك فثبتنا عليه ونحن نسألك اللهم هديتنا للإسلام ونحن نسألك فثبتنا ونحن لم نسألك وثبتنا على الإسلام ونحن نسألك ولم يثبت في شيء في هذا الموضع غير هذا الحديث. لكن ما بين ذلك لم يبين لنا ما الذي دعا به. هذا المقام مقام ينبغي - [00:20:32](#)

ان يعتني به الانسان وخصوصا طالب العلم. فان اكثر الناس يأتي ويدور ويمشي ولا يقف ولكن ينبغي لطالب العلم بالذات ان يكون داعية بقوله وداعية بفعله. فيقف عند هذا المقام ويدعوه بما يسر الله سبحانه وتعالى من خيري الدنيا - [00:20:57](#)  
والاخيرة. قال ثم نزل الى المروءة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى وبطن الوادي هو اليوم المعلم بالعلم الاخضر وهو الموضع الذي جرت فيه ام اسماعيل عليه السلام تطلب الماء لولدها - [00:21:13](#)

فخلد الله عز وجل سعيها في رعاية هذا الابن التي كانت في تلك الحال زوجة لخليل الرحمن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فخلد الله ذكرها لصبرها على ذلك ونحن الان نفعل هذا تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي آآ فعل هذا الفعل. قال حتى اذا صعدتا مشى - [00:21:33](#)

لانه اذا نزل في بطن الوادي فهو نزول يعقبه ارتفاع فلما ارتفع اعتدل ايش؟ اعتدل المسعى حتى اذا صعدتا مشى. وكان عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض الاحاديث في هذا الوادي اذا انصب كان يعني - [00:21:57](#)

يشتد في سعيه حتى ان ازاره لا آآ يصيب آآ ركبته او قريبا من ذلك. يصيب ركبته او قريب من ذلك وهذا يدل على شدة ما داء السعي. ولكن هذا مشروط بماذا؟ بعدم اذية الناس. لانه في بعض المواسم او في بعض الاوقات تحصل يحصل زحام - [00:22:16](#)  
او حضور كثيف فلا يجوز للانسان ان يطبق سنة ويترتب على ذلك محرم. والسؤال الثاني في هذه المسألة او في هذا الموضع هل يشرع للمرأة ان تسعى يقول النبوة رحمة الله هذا مفروض فيما اذا لم يكن في المسعى الا هي. وهل يمكن هذا - [00:22:36](#)

اظن لا يمكن ان يكون لكن في ازمان سابقة قد يأتي وقت لا يكاد يوجد في المسعى احد. اذ المرأة مبنية على ماذا على الستر ممكن اذا خصص مسعى للنساء في ذلك الوقت قد يقع هذا. لكن اين يذهبن من الكاميرات - [00:22:56](#)

التي يراها الملايين هذا ربما يكون اشد. نعم. على كل حال هكذا يعني ذكرها النبوة وغيره من اهل العلم. قال حتى اذا اتى المروءة ففعل على المروءة كما فعل على الصفا. هل المعنى انه قرأ الآية مثلا؟ الجواب لا - [00:23:15](#)

لان هذا مما يرجح ان قراءتها كانت للتعليم. انما مراده التكبير والدعاء بين ذلك الذكر الذي مر قبل قليل قال حتى يكبر ثلاثة ايه ايه في الصفا والمروءة تمام. كما فعل كما سبق قبل قليل. قال حتى اذا كان اخر طوافه على المروءة - [00:23:33](#)

فالى اخره وهذا الموضع اعني انتهاء اخر اه سعي وهو سبع مرات يذهب من الصفا الى المروءة هذا شوط ومن المروءة الى الصفاء شوط الى ان ينتهي الى المروءة - [00:23:58](#)

وهذا خلافا لما قاله بعض الشافعية ويدرك عن ابن حزم وبعضهم يقول ان هذا لا يصح عنه انه كان يقول يطوف كم اربع عشرة مرة يعني يطوف سبعة اشواط عفوا سبعة لكنه يفسر الشوط الواحد بماذا - [00:24:14](#)

ذهب وایاب ذهاب وایاب وهذا لا شك انه باطل يعني وضعيف. لماذا؟ لأن من لوازمه ان ينتهي الطواف وين عند الصفا ولن ينتهي عند المرأة بدلا من ان يكون العدد فرديا سيكون زوجيا - [00:24:31](#)

سيكون زوجيا. وعلى كل حال الى هنا عند المروءة يبدأ اه ينتهي اخر اركان العمرة بالنسبة للمعتمر. فيبقى عليه واجب ماذا الحلقة والتقصير ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمته هذه وهي - [00:24:47](#)

اني استقبلت من امری ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعلها عمرة. ول يجعلها عمرة وهذه الجملة فيها مسائل اولها جواز استعمال لو - [00:25:03](#)

في مقام الرغبة في استدرك الخير وليس الاعتراض على القدر. لقوله لو وفي هذا من الفوائد ايضا ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا لانه لو كان متمنعا - [00:25:23](#)

ها لم يحتاج الى هذا لم يحتاج الى هذا الاستدرك من ساق الهدي فيتعين عليه ماذا؟ القران يتعين عليه القران ويتعين عليه ان يمضي في نسكه حتى يبلغ الهدي محله. متى يبلغ الهدي محله - [00:25:43](#)

ها يوم العيد يوم يوم النحر في هذه الجملة ايضا مما يدل على ان نسخ التمتع هو افضل الانساك لقوله لو استقبلت من امری ما استدبرت لها ما سقت الهدي او لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة - [00:26:09](#)

وجعلتها عمرة فقامت سراقة بن مالك بن جعشن فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لا بد فشك النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه واحدة في الاخرى هكذا وقال دخلت العمرة دخلت العمرة - [00:26:34](#)

في الحج هذه الجملة من الحديث فيها اه فوائد اولا احتاج بعض اهل العلم بقوله دخلت العمرة في الحج احتاج بها على ان العمرة واجبة احتاج بها على ان العمرة - [00:26:57](#)

واجبة وجہ الدلالة انه جعل العمرة ايش من جنس الحج فلما فرض الحج وجعل رکنا الحج فالعمرة لن تكون رکنا لكنها من جنس الحج في اصل الوجوب ستكون حينئذ واجبة - [00:27:19](#)

وقابلهم اخرون فقالوا الدليل لنا وليس لكم وقالوا هذه الجملة دالة على ان العمرة ليست بواجبة لماذا؟ لانها دخلت في الحج فاذا دخلت في الحج صارت ايش؟ تبعا له تبعا له والعمرة حج اصغر كما ورد في بعض - [00:27:40](#)

في بعض الاثار فاذا دخلت في اه الحج فقد سقط فرضها ووجوبها بفرض الحج وبوجوبه وذهب بعض العلماء الى ان المراد بقوله هنا دخلت العمرة في الحج الى انها دخلت في وقتها وشهره وشهره وشهره - [00:28:03](#)

خلافا لاعتقاد اهل الجاهلية الذين مر الاشارة الى اعتقادهم حينما كانوا يعتقدون ان العمرة في اشهر الحج من اجر الفجور في الارض فدخلت العمرة فيه اي ان لها حكم الحج - [00:28:25](#)

في ان الاحرام بها في اشهر الحج حلال ولا شبهة فيه. وان ما اعتقاده اهل الجاهلية في ذلك هو اعتقاد باطل وهذا التوجيه هو توجيه جماهير العلماء وبه جزم ابن عيينة رحمة الله عليه - [00:28:41](#)

جزم بان المقصود بقوله دخلة العمرة في الحج هو دخولها في وقت اشهر الحج. وان الاعتقاد الجاهلي السابق باطل وملغي قال دخلت العمرة في الحج دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لا بد ابدا - [00:29:01](#)

لا بل لا بد اي ان ابطال العمرة اه ابطال اعتقاد العمرة ان ان العمرة في اشهر الحج اه فجور او شيء من هذا القبيل هذا باطل ومستمر حكمه الى يوم القيمة - [00:29:21](#)

قال وقدم علي من اليمن علي رضي الله عنه لم يكن موجودا في المدينة حينما اذن بالحج لكن النبي عليه الصلاة والسلام بعد انه مبكرا من اجل ان يجلب له البدن - [00:29:37](#)

وقد كانت مئة ناقة اه اه سياتي ان شاء الله الاشارة اليها كانت مئة ناقة قصد النبي صلى الله عليه وسلم بها تعظيم هذا الامر من اجل ماذا؟ ان تكون هدية - [00:29:52](#)

مع انه كان يجزئه هو ونساؤه ناقتان ويفضل من ذلك شيء ايضا ولكنه صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس ومن جوده انه ذبح ماذا

ذبح هذا العدد العظيم الكبير من النوق تقربا الى الله سبحانه وتعالى بهذه الدماء. ومن اجل ايضا ان يطعم منها المسلمين -

00:30:08

يقول فقدم علي ببدن النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيعا واكتحلت فانكر ذلك عليها وسبب انكارهما هو كما اشرنا - 00:30:33

انه كان ما زال ايش يستصحب ان العمرة لا تصح في اشهر الحج فقالت ان ابي امرني بهذا وسكت علي رضي الله عنه يقول جعفر ابن محمد - 00:30:48

عن ابيه يقول فكان علي لاحظوا هذه الجملة الان. من الذي يحكىها؟ محمد بن علي ابن الحسين حفيد الحسين بن علي قال فكان علي يقول هل محمد بن علي ادرك علي - 00:31:03

محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب قطعا لم يدرك هذى ايش تكون الجملة مرسلة ولذا نص الخطيب البغدادي وقال ان هذا هذه الجملة او ذكر ان هذه الجملة في كتابه الفصل الوصل المدرج في النقل ذكر ان هذه الجملة اه في هذا الحديث مرسلة من قول محمد - 00:31:21

ابن علي ابن الحسين والد جعفر ابن محمد وقد بين هذه الجملة على سبيل الفصل وهيب ابن خالد وبن جريج وكذلك يحيى ابن سعيد القطان حينما رووا هذا الحديث عن جعفر. فيبينوا ان هذا ليس - 00:31:43

ان هذا من قول من؟ محمد ابن علي. فتكون هذه الجملة مرسلة الى اين يقف الارسال؟ الى قوله صدق صدق فكان علي يقول بالعراق فذهبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت - 00:32:02

ايش معنى محرشا؟ بنفس التعبير الذي نستخدمه نحن في العامية يعني يعني اريد ان اخبر الاقوى من اجل ماذا ان يعقوب او ان يوبخ او شيء من هذا القبيل الاضعف - 00:32:16

قال نعم. محرشا على فاطمة الذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله او لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليه فقالت صدق صدق فهذه الجملة مرسلة - 00:32:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هنا راجع الحديث ماذا قلت حين فرضا الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك وفي هذه دالة على جواز الاحرام المبهم - 00:32:44

المبهم او المقررون بنسلك نسلك احد الناس كأن يقول يريد ان يأتي من خارج المملكة ليصحب حملة من الحملات التي فيها احد العلماء ولا وسيلة للاتصال وقال اللهم اني احرم بما احرم بما الشیخ فلان - 00:33:06

مثلا حتى يمشي معه في المنساك ويذهب ويجهي فهذا لا يأس به لقرار النبي صلى الله عليه وسلم عليا بذلك. وكذلك ايضا اقر ابو موسى اقر ابا موسى وكذلك اقر ابا موسى فان ابا موسى ايضا كان ممن قدم بذلك واهل بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:26

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام فان معي الهدي فلا تحل وهذا دليل على ان من قرن فان على ان من ساق الهدي فانه يجب عليه ان يقرن يجب عليه ان يقرن - 00:33:51

ومن هنا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الكلام على او في الانساك الثلاثة ايهما افضل واشرنا في ما قبل الصلاة الى ان التمتع هو افضلها لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:34:06

آاه نعم لما بلغوا المروءة قال حلوا فاني لولا اني سقت الهدي ها لولا اني سقت الهدي او امرهم بالحل والحلق وقال لولا اني سقت الهدي الى اخره وذهب بعض العلماء الى تفضيل ماذا؟ الى تفضيل القرآن لكونه النسلك الذي حج به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:20

وقد قال الامام احمد لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا فمن هنا راجح بعض اهل العلم القران لكونه النسلك الذي حج به عليه الصلاة والسلام وبعض اهل العلم وهو مذهب ابي حنيفة ومالك رجحوا الافراد - 00:34:46

لكونه النسك الذي احرم به اكثر الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولسبب اخر لان المفرد اذا اعتمر في سفر مستقل سفر مستقل ورجع ثم اتى بالحج فهذا عمله اكثر من اعتمد ثم حل ثم حج في نفسه في نفس العام - [00:35:03](#)  
والصورة التي ذكرت هذه الاخيرة اعني ان يأتي بحج مفرد وقد سبق ذلك عمرة مفردة ليست في ذات السفر حكى ابن تيمية الاتفاق على ان هذه افضل ان هذه السورة افضل باتفاق الائمة هكذا قال في منسكه. وهو موضع استشكله شيخنا العلامة العثيمين رحمة الله تعالى. لكن يمكن توجيه ذلك - [00:35:28](#)

بان المراد انه جعل العمارة في سفر مستقل حتى رجع الى اهله فانقطع تمتعه. ثم انشأ سفرا اخر للحج ثم انشأ سفرا اخر للحج وادي تراجعنا تجدونه في منسك ابن تيمية فانه ذكر ان هذه السورة افضل باتفاق - [00:35:55](#)  
باتفاق الائمة آآ على كل حال اظهر الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام ان التمتع افضل التمتع افضل لانه امر به الصحابة رضي الله عنهم وذهب جماعة الى وجوب التمتع - [00:36:13](#)

وهذا مذهب ابن عباس وطائفة من اهل العلم واختاره ابن حزم وابن القيم رجمه من المعاصرین الشیخ الالبانی ولكن هذا القول ضعیف لسبب وهو ان الخلفاء الاربعة اتفقوا على ماذا؟ على خلافه - [00:36:31](#)

وهم اعلم وافقه من ابن عباس رضي الله عنهم وايضا النبي عليه الصلاة والسلام طبعا ابن عباس يستثنی السورة التي ذكرناها انفا وهي فيما اذا ساق الهدی فانه يقرن. لكن فيما سوى ذلك يوجب ماذا؟ يوجب التمتع - [00:36:50](#)  
ويقول ان من ان من طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل شاء ام ابى بالقوة يعني يحل بالقوة الشرعية ولكن هذا القول كما قلنا فيه نظر لما تقدم - [00:37:05](#)

اہ البحث الثاني في مسألة الانساک ما النسك الذي كان النبي صلی الله علیه وسلم علیه قلنا قبل قلیل انه كان قارنا ولكن اشكل على بعض العلماء واشک على بعض الناس عموما - [00:37:20](#)  
ان عائشة رضي الله عنها قالت كما في الصحيح افرد النبي صلی الله علیه وسلم الحج وصح عن عمران ابن حصین كما في الصحيحین تمتنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم. قال رجل برأيه ما شاء - [00:37:38](#)

وبعضهم حكى المتعة عن النبي عليه الصلاة والسلام اي انه حج متمتعا بما الجواب عن ذلك اصح الاجوبة عن هذا التي تجتمع بها الادلة اذا تقرر انه مقارن بقي الجواب عن قول عائشة افرض الحج والجواب عن قول بعض الصحابة - [00:37:53](#)  
انه تمتع والجواب عن حديث عائشة في قولها افرض الحج مرادها افرد الافعال فان افعال القارن والمفرد سواء لا فرق بينهما لا يختلفان الا في النية وآآ الهدی على القارن في قول اکثر اهل العلم - [00:38:10](#)

اما من حكى المتعة فانه قصد بذلك المتعة الخاص الذي يجمع الانسان فيه بين الحج والعمارة في سفر واحد. ولا يريد بذلك المتعة العام الذي يتمتع الانسان فيه بعمره مستقلة ثم يحل - [00:38:33](#)

ثم يحرم بالحج. وبهذا تلتئم النصوص وتجتمع ويعني يتبيّن دقة ما قاله الامام احمد رحمة الله. لا اشك ان صلی الله علیه وسلم كان قارنا نعود الى سياق الحديث قال رضي الله عنه فكان جماعة الهدی الذي قام به علي قدم به علي رضي الله عنه من اليمن والذی اتی به النبي صلی الله علیه وسلم منه. نحن قلنا قبل قلیل ان عليا قدم بمئة - [00:38:48](#)

ها وهذا سهو مني انما قدم علي ببعضها وقدم النبي صلی الله علیه وسلم ببعضها فاجتمع مع في القادر من المدينة مع القادر من اليمن اجتمع منه رأس قال فحل الناس كلهم وقصروا الا الا من - [00:39:13](#)

الا النبي صلی الله علیه وسلم ومن كان معه فلما كان يوم التروية توجهوا الى مني يوم التروية هو اليوم الثامن فكان بين حلهم وهو ضحى احد الرابع من ذي الحجة وبين يوم التروية كم يوم - [00:39:31](#)

اربعة ايام وقد استقلوا لا اقول استقلوا الامر لكن استشكروا اه ان يذهب احدهم كما قالوا يا رسول الله لما امرهم بالحل. قالوا يا رسول الله يذهب احدنا الى مني وذكره يقطر مني - [00:39:46](#)

يشير بذلك الى انه اذا حلوا فقد حل لهم كل شيء حتى النكاح وقال النبي صلی الله علیه وسلم افعلوا ما امركم به فانه لولا اني سقت

الهدي الى اخره - 00:40:03

ولهذا ابن تيمية لما تكلم على هذه المسألة قال ان وجوب النمطع خاص بالصحابة فقط في تلك الحجة واما بعد ذلك فليس بواجب وهذا اصح من قول تلميذه ابن القيم ومن قول ابن عباس وابن حزم. لماذا؟ قال لأن الصحابة رضي الله عنهم لو لم يستجيبوا وحاشا -

00:40:14

لكان في ذلك اعظم الغرض عليهم اذ واعظم القدر اذا لم يمكن ان يواجهه النبي صلى الله عليه وسلم الرسول يأمرهم وهم يقولون لا ولا يطietenون. فلا يمكن فكان الوجوب في حقهم متعينا - 00:40:38

اما في حق من اتى بعدهم فإنه غير متعين وهذا الذي فهمه الخلفاء الراشدون بل اغلب الصحابة واكثرهم سوى ابن عباس فيما اعلم فهو الذي يوجب المتعة في الحج - 00:40:51

يقول فلما كان يوم التروية توجهوا الى مني يوم التروية اليوم الثامن سمي بذلك لأن الناس يحملون معهم الماء والقرب من مكة الى استعدادا لاتمام بقية المناسب في اليومين التاليين اللذين هما يوم ثمانية ويوم آآ عرفة حتى يعودوا الى بقية - 00:41:05

المشاعر وبعدهم يعود الى مكة في اليوم العاشر قال توجهوا الى مني ومني سميت مني لكثرة ما يمنى بها من الدماء اي ما يراق بها من الدماء قال فاهلو سبق الكلام على الالهال وهو رفع الصوت - 00:41:25

بالتلبيبة فاهلو بالحج الالهال بالحج يكون من حيث ها ومن حيث وجد الانسان او من حيث وقف الانسان فلو كان مثلا في مني لو كان في فرضنا في مكة لو كان في مزدلفة لو كان في اي بقعة من البقاء - 00:41:42

فانه ماذا؟ فإنه يحرم من اي بقعة يشاء حتى ولو كان داخل حدود الحرم وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم حيث توجه هو ومن معه الى مني فاحرموا هناك - 00:42:06

فاحرموا هناك من كان متاخرًا من كان متاخرًا من الناس او بعيدا واراد ان يهل بالحج في اه مكانه فلما بأس بذلك. لكن السنة ان يحرم بالحج اين؟ في يوم - 00:42:19

التروية اليوم الثامن ضحى قبل زوال الشمس ان يحرم في نفس مني من اي مكان اخر جاز ولكنه فاته الفضل. فاته الفضل وفاته السنة. وليس هذا بواجب. اعني الالهال في - 00:42:40

ذلك اليوم ولا من مني بل هذا كله سنة قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. يقصد فجر ماذا يوم عرفة فجر يوم عرفة - 00:42:57

وقد صلى بها قصرا بلا جمع قصفا بلا صلاة وسلام حيث صلى بالناس في هذه الايام وصلى بهم ايضا في ايام التشريق وكذلك فعل عمر ابو بكر وعمر فلما كان في - 00:43:15

في وكذلك صادر من خلافة عثمان ثم لما مضى سنين اظن عشر سنوات في اخر خلافة عثمان لانه اه رضي الله عنه آآ قضى او حكم آآاثنا عشر سنة تقريبا - 00:43:33

كان في اخر خلافته اتم الصلاة فاستغرب عبدالله ابن مسعود ذلك فقيل له الا تنكر على عثمان وقد استرجع هو لما بلغه ان عثمان اتم وعثمان تأول. وكلام الشرح في هذا كثير - 00:43:48

وقالوا انه تأول بان له اهلا بمكة الى غير ذلك من التأويلات التي يعني ليس في يعني غالبا لا يخلو من تكلف لكن الشاهد من هنا والوقفة التي ينبغي ان نتوقف عندها - 00:44:05

ان ابن مسعود رضي الله عنه مع استنكاره لذلك ومع يقينه بان السنة خلاف ما فعل عثمان الا انه قيل له لما قيل لا تنكر عليه وقد كان عثمان امام - 00:44:18

امام المسلمين قال ان الخلاف شر وصدق رضي الله عنه وهذا من فقهى حيث لم يبادر الى الانكار على عثمان امام الناس. ونحن نعلم ان الحج مجمع لمختلف اجناس الناس. من العرب والعجم - 00:44:29

ومن الصغار والكبار وممن من اهل البوادي ومن اهل الحواضر من فيهم علماء وفيهم جهال فلو رأى الناس آآ الخصومة بين كبار

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في ذلك ايش؟ فتنة - 00:44:44

ولهذا ينبغي للانسان للعالم وطالب العلم اذا وجد من أخيه صاحبه او بلغه شيء عنه مخالف للسنة ان يعالج ذلك باقرب الامور التي تتحقق ماذا؟ الاجتماع وتدفع الفرقة والشقاق فان اعظم الناس عقلا وفقها هو الذي يسعى لتحقيق مقاصد الشريعة فيهم من تأليفهم يعني - 00:45:00

وجمعهم حتى ان ابن تيمية رحمه الله ذكر ان من الموضع التي ينبغي فيها ترك الفاضلها الى المفضول اذا ترتب على فعل المفضول ماذا؟ جمع كلمة ودفع فتنة ونحو ذلك - 00:45:26

وهذا من الفقه الذي يمن الله سبحانه وتعالى به على من على من يشاء قال ثم مكث قليلا اي يوم عرفة حتى طلت الشمس وهذا السنة للانسان ما دام يقدر ان يذهب الى عرفة بعد طلوع الشمس - 00:45:45

بعض الناس الذين يتبعون الحملات ويسيرون ولا يخرون في الوقت يظنون ان ذهابهم الى عرفة ليلة عرفة انه مفسد لحجهم. وهذا لا ليس ب صحيح ولكن ما دام الانسان مجبرا على ذلك فلعل الله عز وجل يأجره بما نوى وقصد. وانه لولا تسير وتفويج هذه الحملات - 00:46:03

التي يعني ربما ايضا لا يملك اصحابها ذلك لولا ذلك لم يصل الى بعد طلوع الشمس يرجى ان يناله الاجر التام بفعل تلك السنة بحسب ما قصد ونوى وفي المقابل مرت فترة في من زمن سابق - 00:46:27

بعض الحملات لا يخافون الله عز وجل فيفوجون الحجاج ليلة عرفة الى عرفة والامر لم يضطر اليه وكان بامكانهم ان ينتظروا لكن حب الت怱ل او حب الوصول الى مكان معين قبل ان تنظم الامور الى حد ما في - 00:46:43

اـ اختيـار الاماـكن في المشـاعـر فـهـؤـلـاء كـلـهـم مـقـصـرـون وـقـد اـخـطـأـوا فيـ حـقـ الحـجـاجـ. صـحـيـحـ اـنـهـمـ لمـ يـفـعـلـوـ مـحـرـمـاـ لـكـنـهـمـ فـوـتـوـاـ عـلـىـ النـاسـ عـلـىـ الحـجـاجـ سـنـةـ مـنـ السـنـنـ قـالـ وـاـمـرـ بـقـبـةـ مـنـ شـعـرـ تـضـرـبـ لـهـ بـنـمـرـةـ - 00:47:02

وهذا دليل على جواز الاستظلال للمحرم وانه لا يمنع منه وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قائما عند جمرة العقبة وبلال ممسك بمظلة يظل بها على رأسه وكان يفتى الناس صلوات الله - 00:47:20

السلام عليه في تلك في تلك الوقفة قال ولا تشک قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام وهو من ماذا؟ من مذلفة. وفي هذا اليوم يقول انس غدونا الى عرفة فمنا الملبي ومنا المكبر - 00:47:36

واختار ابن تيمية رحمه الله الى ان الانسان اذا كان يسير المشروع في حقه التلبية واذا كان مستقرا وباقيا فالمشروع في حقه ماذا؟ التكبير لأن التلبية مناسبة للحركة. والماضي لبيك لبيك كأنه يقول هـا اـنـا اـجـبـيـكـ فـاـذـا بـقـيـ هـاـ - 00:47:55

فـاـنـهـ اـهـ يـكـبـرـ وـذـكـرـ هـذـاـ عـنـ جـمـاعـةـ مـسـلـكـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـمـ قـالـ وـلـاـ تـشـكـ قـرـيـشـ الاـ اـنـهـ وـاقـفـ عـنـدـ المشـعـرـ الحـرـامـ. وـالـمـقـصـودـ بـذـلـكـ مـذـلـفـةـ لـمـاذـاـ لـانـ نـهـاـيـةـ الـحـرـمـ مـنـ جـهـةـ عـرـفـةـ - 00:48:18

هو مذلفة. هو مذلفة وقريش في الجاهلية كانت يعني آآ لأنفتها ولكونها آآ المعتنوية والمعنوية بامر البيت او بامر الحرم كانوا لا من الحرم وهذا مما بدلوا به شعيرة الحج التي عثرت عن ابراهيم الخليل عليه السلام - 00:48:34

وذلك ان ائمـ كانوا يـرونـ اـنـسـهـمـ الحـمـسـ كـمـاـ تـقـدـمـ وـاـنـهـمـ اـهـلـ الـبـيـتـ وـلـاـ يـخـرـجـونـ عـنـهـ فـيـقـيـونـ هـنـاكـ عـنـدـ المشـعـلـ الحـرـامـ حتـىـ اـذـ رـجـعـ النـاسـ وـاـفـاضـوـاـ مـنـ عـرـفـاتـ يـوـمـ آـ عـرـفـةـ - 00:48:59

اـهـ تـلـقـوـهـمـ وـهـمـ لـاـ يـخـرـجـونـ عـنـ الـحـرـمـ وـهـذـاـ اـحـدـ الـمـوـاـضـعـ التـيـ خـالـفـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـعـائـرـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ اوـ اـهـلـ قـرـيـشـ بـالـذـاتـ قـوـمـهـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ عـمـومـاـ خـالـفـهـمـ فـيـ التـلـبـيـةـ خـالـفـهـمـ فـيـ كـوـنـ الـعـمـرـةـ فـيـ اـشـهـرـ الـحـجـاجـ. هـنـاـ مـوـضـعـ خـالـفـ فـيـهـ قـوـمـهـ - 00:49:15

وـهـمـ قـرـيـشـ الـذـيـنـ كـانـواـ لـاـ يـخـرـجـونـ مـاـذـاـ لـاـ يـخـرـجـونـ مـنـ حـدـودـ الـحـرـمـ وـهـذـاـ مـخـالـفـةـ قـدـيمـةـ كـمـاـ مـرـ معـناـ فـيـ حـدـيـثـ جـبـيرـ بـنـ مـطـعمـ حينـماـ قـالـ رـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ - 00:49:37

قلـتـ رـحـلـةـ لـيـ رـأـيـتـ بـعـرـفـةـ فـقـلـتـ مـاـ بـالـهـ اـنـ دـيـنـ اـبـرـاهـيـمـ الـذـيـ لـمـ يـبـدـلـ وـلـمـ يـحـرـفـ اـنـ مـنـ دـيـنـهـ اـنـ كـانـ

الى الحل فالحالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. قال فاجاز حتى اتى عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها وهذا النزول بنمرة سنة وليس بواجب. ونمرة هي منطقة يعني يمكن ان يقال عنها انها جبلان - 00:49:57

صغيران هما منتهد حد الحرم من الجهة الشرقية ولذلك الذي يخرج من من يعني الحاج الذي يخرج غرب المسجد مسجد نمرة فانه يرى هذا الجبل او يرى نمرة يعني جبلان صغيران وهما محاذيان الان لاعلام الحرم - 00:50:17

الموجودة هناك في تلك المنطقة واما وادي عرنة الذي خطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانه وعد يفصل بين نمرة وبين عرفات. وبين عرفات يقول حتى اذا زاغت الشمس زاغت يعني زالت - 00:50:38

امر بالقصواء وهي الناقة التي سبق الاشارة الى شيء من اخبارها. وبالمناسبة اه فان ابن القيم رحمه الله في اوائل زاد المعاد اعتنى بالكلام على الدواب التي اقتناها النبي صلى الله عليه وسلم سواء من الابل او من الخيل - 00:50:57

اه او من السيوف ونحو ذلك فذكرها وسمها وهذا مبحث يعترض به اهل السير كثيرا ويعتبرني به ايضا الذين كتبوا في التراطيب الادارية اه وعلى رأسهم الكتاني رحمه الله تعالى. فانهم يعترضون بالمقتنيات النبوية سواء كانت ادوات اواني او شيء من هذا القبيل. هذا موجود في كتاب التراطيب الادارية - 00:51:16

للكتاني وهو كتاب نفيس في بابه قال فرحلت له فاتي بطن الوادي بات بطن الوادي الذي هو عرنة. وقد جاء في سنن ابن ماجة ووقفت هنا وعرفته كلها موقف وارفعوا عن بطن - 00:51:38

وارفعوا عن بطن عرنة لأن بطن عرنة ليس من من عرفة خلافا لما ذهب اليه الامام ما لك رحمه الله تعالى وال الصحيح ما عليه الجماهير يقول اه آآ خطب الناس - 00:51:53

وهذا يدل على مشروعية خطبة الناس في هذا الموضع والاصل ان يخطب امام المسلمين الاعظم فان لم يحج فانه ينوب من يخطب عنه في الناس فان لم يستطع فان لم يعني فان لم يحج او لم يستطع ان يحج كما هو الحال بعد عصر الخلفاء الراشدين. الغالب - 00:52:11

ان الائمة ينوبون غيرهم من آآ امرائهم او من علمائهم الذين آآ يسندون اليهم مهمة الحج اوقع مثلا من عبد الملك ابن مروان حينما اسند اماما الموسم الى الحجاج ابن يوسف وقد صلى خلفه عبد الله ابن عمر وسالم ابن - 00:52:35

عبد الله بن عمر وحجوا معه واتمروا بامرته في الحج. كل ذلك ليس اكرااما للحجاج. فالحجاج رجل فاسق. لكنه تعظيم للسنة التي امرت بالسمع والطاعة لمن ولاه الله تعالى الامر وان اه كان عبدا حبشيا مجده الاطراف ما لم نرى - 00:52:55  
بواحا عندنا فيه من الله برهان والوقوف بعرفة هو الركن الثالث من اركان الحج. هو الركن الثالث من اركان الحج. وفي حديث عبد الرحمن ابن يعمر في السنن الحج عرفة - 00:53:15

الحج عرفة. وهذا ايضا من الاركان المجمع عليها. فمن فاته الوقوف بعرفة فقد فاته الوقوف فقد فاته الحج آآ يعني عليه ان يتخلل من نسكه بعمره وادي عرنة كما قلنا ليس من موقف عرفة خلافا لما ذهب اليه الامام مالك حينما قال ان عرنة من آآ عرفة - 00:53:30

قال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ولهذا من تغليظ العظيم لهذه الاشياء وهي الدماء والاموال والجاهلية كما تعلمون كان اكثر ما يقع النزاع بينهم في هذه القضايا في الدماء والاموال والى يومنا هذا - 00:53:58

والى يومنا هذا. فعظم النبي صلى الله عليه وسلم آآ هذا الامر وقرن حرمته بتحريم مستقر في اذهانهم. وهو حرمة الشهر وحرمة البلد. فاذا كتمت تعظيمون البلد والشهر ولا تفعلون فيهما بعض المحرمات التي تفعلونها خارجه. فان هذه الدماء - 00:54:23

الاموال حرام عليكم. وقد سبق ان قرر النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث كثيرة جدا هذه المعاني لكن لما اجتمع في عرفة اناس ربما لم يروه الا هذه المرة ولم يسمعوا منه شيئا قبل ذلك. وربما لم يعلموا كثيرا مما نزل من الوحي الذي قرر ايضا هذه القضايا

بوضوح - 00:54:43

تحريم القتل العمد وكذلك تحريم قتل الذمي فضلا عن المسلم الى غير ذلك من الاحكام. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرر هذه الحقوق التي فيها او يحصل فيها ولا يزال من الخرق ومن الانتهاك - 00:55:03

ثم قال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع والمقصود بامر الجاهلية هنا التي تخالف الامور التي تخالف الاسلام اما التي اقرها الشرع فهي داخلة في الشريعة مثل امر القساممة ومثل بعض اداب التي كان عليها اهل الجاهلية كالكرم ونحو ذلك. اذا هذا من العام المقصود به الخاص - 00:55:19

وهو امر الجاهلية الذي يخالف ماذا؟ يخالف الشريعة يخالف الفطر السليمة اما ما وافق الشريعة من امر الجاهلية انه آآليس داخلا في هذا. قال ودماء الجاهلية موضوعة. اي الحروب والدماء والظلمات التي - 00:55:46

يعني استمر القتال والتقاول فيها بين الناس بدماء كانت وقعت في الجاهلية ابطل النبي صلى الله عليه وسلم المطالبة فيها حتى لا تستمر المسألة والزم من ذلك الدور هذا قتل ابي وابوه قتل جدي وجدي قتل جد والده ثم يستمر هذا الامر ولا ينقطع. فقطعه النبي صلى الله عليه - 00:56:06

وسلم. وهذا ما كان يفعله بعض الخلفاء الذين يأتون بعد حكام قبلهم كما فعل بنو العباس وكما فعل بعض الحكام المتأخرين فتجده يرسل الى قضاته ويقول ما كان من قضاء من قبلنا فادفعه - 00:56:26

لا تحرك لان المسألة ايش؟ ستنستمر. وما عرظ عليك فاحكم فيه بما تراه من شريعة الله عز وجل. قال وان اول دم اضع من دماء دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا فيبني سعد فقتله هذيل. كان مسترضعا طفلا رضيعا رمي بحجر فقتل فذهب - 00:56:42 نفسه فبدأت المطالبات بدمه وهذا من حسن التعليم بالقول والعمل وذلك ان الناس اكثر ما يكونون استجابة لمن للذي يأمر ويمثل لماذا؟ لامرها فكان بعض الناس يقول ماذا نصنع بالدماء وهل هذا الحكم يسري عليك - 00:57:02

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع هذا الوارد وهذا السؤال ويجيب على هذا السؤال عمليا يقول اول دم من دمائنا اضع دم قتل طفل رضيع عمره سنتان قتل بسبب - 00:57:25

في حصة رمي رميت عليه وهو يمشي او يحبو هذا اول دم اضعه. ثم قرر قضية ثلاثة متعلقة بفساد المعاملات المالية وهو الربا الذي اعظم من اعظم ما ورد في النصوص بعد القتل - 00:57:35

والشرك بالله عز وجل هو ما ورد في الربا. قال وربا الجاهلية موضوع اي معاملة السابقة بنية على الربا فهي باطلة وموضوعة. لا يجوز لاحد ان يطالب بها ولا يقول انا تعاملت معه ورضي والى اخره. لا - 00:57:50

يجوز. قال واول ربا اضع ايضا في هذه النقطة طبقها من ال بيتها. ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله ثم انتقل الى نقطة مهمة جدا. تلاحظون ان الخطبة ركزت على حقوق الخلق - 00:58:06

ولم يتعرض فيها النبي صلى الله عليه وسلم ابدا لقضية ماذا التوحيد مباشرة لماذا؟ لان كل الذين جاءوا اليه مسلمون واضح؟ يعني ليس خطبته في الصفاء يوم كان في مكة - 00:58:22

يابني عبد المطلب يابني مناف يابني هاشم يايا الى اخره النذير لكم بين يدي عذاب شديد. لا هنا كل الذين بين يديه جاءوا بعد ان اعلنوا بالشهادة لله تعالى بالوحدانية ولنبيه بالرسالة - 00:58:36

فناسب ان تكون الخطبة هنا لعلاج اكثر المشاكل. التي يشتراك فيها الحضور وهي كما اشرنا المتعلقة بحقوق الاخرين. الدماء والاموال والاعراض والاعراب والحقوق الزوجية. ثم قال هذه الحقوق الزوجية فاتقوا الله في النساء. وهذا اعظم ميثاق عالمي - 00:58:50 اعظم ميثاق عالمي لتوثيق حقوق المرأة التي يزعم اعداء الاسلام والمنافقون ان الاسلام لم يعطي المرأة حقها كما ينبغي لا يمكن ان يوجد احد في التاريخ شاهدا اه لا يوجد احد شاهدا على خطبة او مجمع عالمي في ذلك الوقت - 00:59:11

حام واعلن حقوق المرأة كما اعلن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في ذلك الموقف طيب قال فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله اي بحكمه الشرعي - 00:59:34

وامرها الذي اذن لكم بالعقد عليهن وجعل العقد وسيلة لاستحلال فروجهن. ولولا هذا العقد لما استحلت الفروج وما

دام انهن اخذن بهذا فوجب عليكم ان تؤدوا حق الله فيهن. وهذا معنى قوله ايش؟ فاتقوا الله - [00:59:58](#)  
فاتقوا الله في النساء ذكر في الجملة الاولى حقوق النساء. بدأ بهن قبل حقوق الرجال فاي شيء تريد المرأة اعظم من ذلك؟ واي شيء يريده اعداء المرأة اعظم من هذا النداء والميثاق العالمي في ذلك المجمع - [01:00:19](#)

قال لكم الان بدأ بحقوقهم اي بحقوق الرجال على النساء لكم عليهن الا يوطئن فروشكم احدا تكرهونه. والمراد بذلك الا يدخل الى بيتهن احد يكرهه الرجال البيت حق والاصل فيه ان المسوؤل عنه والذن في الداخل والخارج فيه هو الرجل - [01:00:35](#)

قال فان فعلن ذلك اي عصينكم فاضربوهن ضربا غير مبرح. لأن المقصود التأديب لا التعذيب وسبحان الله اقرأ قبل فترة دراسة علمية صدرت في امريكا او بريطانيا تبين ان هناك بعض النساء وليس كل النساء - [01:00:59](#)

من لا ينفع معهن الهجر في الفراش بل يحتاجن يجتنبوا ان يؤذبن بشيء من الضرب ثم يعودن الى رشدهن سبحان الله ونحن بحمد الله بما يعني اه من الله به - [01:01:20](#)

عليينا من الاستسلام لامر الله ورسوله والرضا بحكمه وان لم نقتنع مع ان الحمد لله القناعة تامة لكن نقول هذا لان من الناس الذين في قلوبهم ضعف او نفاق او احيانا بعض الذين اه يتكلمون في هذه المسائل - [01:01:37](#)

لا والعياذ بالله قد تكون قناعته بدراسة تصدر من امريكا وبريطانيا اعظم من قناعته بماذا الحكم الشرعي لماذا تضرب؟ هذه اهانة وانتم لا تحترمون المرأة فنقول دع هذه الافتراضات واستمعها من النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا لا يتصور او ماذا يفعل؟ تجده يطعن في الاسانيد و الى اخره. فماذا - [01:01:57](#)

يصنع في القرآن ماذا يصنع في القرآن؟ فاهجروهن في المضاجع واضربوهن دراسة علمية تؤكد ان من النساء من لا يصلح معهن الا هذا الاسلوب وايضا في المقابل نقول لا يعني هذا ان الرجل ينتقل مباشرة ويتجاوز التوجيهات الربانية ليقفز الى الحل الاخير. هذا لا يجوز - [01:02:20](#)

او لا الوعظ ثم الهجر ثم بعد ذلك اذا لم ينفع الضرب. وهذا قد اقول ينفع مع بعضهن والا الاغلب يعني قد يجدي معهن الوعظ او الهجر. قال فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير لهن الان اعاد الكلام في حقوقهن. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن - [01:02:43](#)  
بالالمعروف لان الاستمتاع او النفقة مقابل الاستمتاع ولها اذا نشرت المرأة سقط حقها في النفقة اذا نشرت وعصت وتمرد على الزوج فانها تسقط بذلك حقها من النفقة. قال وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتمدتم به كتاب الله - [01:03:05](#)

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا احد ما فسر به بعض السلف قول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميا. ولا تفرقوا قال هو هو القرآن وهذا حق وبه نعلم انه كلما ضعف التمسك والاعتصام بهذا القرآن زاد ضلال الامة - [01:03:30](#)  
وهذا لا شك فيه الواقع والتاريخ يؤكده قال وانتم تسألون عني فما انتم قاتلون الله اكبر انتم تسألون عني فما انتم قاتلون متى يسألون يوم القيمة فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - [01:03:51](#)

وچئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يوذ الذين كفروا وعصوا الرسول. كما قال ابن مسعود في هذا الحديث فالتفت فإذا عيناه تدران صلوات الله وسلامه عليه. فهو يؤتى به صلى الله عليه وسلم على قيام الشهاد. نعم - [01:04:12](#)

ثم يسأل عن بلاغ الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام ويسأل عن هذه الامة ويسألونهم وتسأل امهم عنهم هل بلغوا ام لم يبلغوا فماذا تقولون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت - [01:04:28](#)

صلى الله عليه وسلم. ونحن والله نشهد بما شهد به الصحابة الكرام انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده فمات وامته على البيضاء. ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك. صلوات الله وسلامه عليه. فقال باصبعه السبابة - [01:04:46](#)  
الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد هكذا ثم يشير الى الناس اللهم اشهد يعني اشهد بما قالوا انك بلغت يا رسول الله اشهد بما قالوا وستكون هذه الشهادة كما وقعت في الدنيا فستقع في في الآخرة. قالها اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد. قال جابر - [01:05:08](#)

رضي الله عنه ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام العصر اذا كان يوم الاحد هو اليوم الذي حل فيه المعتمرون فمتي بدأت ايام

الجمعة يوم عرفة هو يوم الجمعة وفي هذا اليوم نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام  
دینا کما روی ذلك الامام البخاري ومسلم في الصحيحين - 01:05:58

وقال له رجل كما روى ذلك الشیخان عن عمر رضی الله عنه حتى قال رجل لو علينا وهو يتکلم مع من مع عمر قال لو علينا  
معشر یهود نزلت هذه الآیة لاتخذنا ذلك اليوم عیدا - 01:06:17

شف یهودی یعرف ما معنی کلمة اليوم اكملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دینا ورضیت لكم الاسلام دینا.  
حق له ولكن الامر ليس بالاستحسان. ما قال عمر ای والله فرصة تتخذ ذلك اليوم عید. لا - 01:06:35

عمر یعرف انك صناعة الاعیاد او اتخاذ الاعیاد انما هو شرع وتوقيف. حتى ولو قال هذا اليهودی لكن اليهودی لفت النظر الى عظيم  
هذه الآیة وغبطته وحسدہ للمسلمین على ان الله عز وجل اکمل الدين ورضی له دینا - 01:06:55

اکمله ورضی له دینا. ولذلك فهم بعض الصحابة من نزول هذه الآیة قرب اجله صلى الله عليه وسلم لانه ليس بعد الكمال الا النقص  
والنبي صلى الله عليه وسلم بعث لمهمة وارسل لرسالة بلغها - 01:07:14

انتهى المقصود فان ما عند الله عز وجل خير له ولذلك خطب عليه الصلاة والسلام في اخر حياته كما في الصحيحین من حديث ابی  
سعید على المنبر وقال ان عبدا خیره الله بينما عنده - 01:07:32

وبيین الدنیا فاختار ما عنده فبكى ابو ابو بكر رضی الله عنه قال ابو سعید فعجبنا له يبكي والنبی صلى الله عليه وسلم قال ما ذكر الا  
رجالا او عبدا خیره الله بينما عنده بينما وبين ان يختار الدنیا فاختار ما عنده - 01:07:46

قال فديناك بامهاتنا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله فهم منها رضی الله عنه قرب اجله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو بكر اعلمنا كان  
ابو بكر اعلمنا وصدق رضی الله عنه - 01:08:06

قال ثم اذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقامه صلى العصر. اذا هذا يوم الجمعة طيب هل هذه صلاة الجمعة اه مجموع لها العصر؟ ام هي  
صلاة الظهر مقصورة قطعا صلاة الظهر مقصورة من این نستدل على هذا بهذا؟ من الحديث - 01:08:24

من ان الاذان لاحظوا ايوا الخطبة متى وقعت قبل الاذان ولا بعد قبل الاذان خطبة وقعت قبل الاذان ويوم الجمعة يوم الجمعة يؤذن  
ثم يخطب هنا خطب ثم اذن مما يدل على انه صلى الظهر ایش؟ مقصورة ثم جمع اليها العصر جمعا - 01:08:45

جمع تقديم ولماذا جمع التقديم من اجل ان يتفرغ الحاج للب هذا اليوم وثمرته وهو الدعاء. ولذلك قال جابر رضی الله  
عنه ولم يصلي بينهما شيئا يعني من النوافل - 01:09:10

لان المشروع للانسان في السفر اذا جمع الاولى الى الثانية او الاولى او العكس الا يسبح بينهما شيئا يعني لا يصلي نافلة  
لأنه اذا كانت الفريضة لاحظوا الفريضة قد قصرت - 01:09:27

فكيف يتمنى الانسان واضح؟ ولهذا ابن عمر رضی الله عنهمما كما في صحيح مسلم لما رأى انسانا يصلون لما رأوا ناسا يصلون في  
السفر قال لو كنت مسبحا يعني متمنلا لاتممت صلاتي - 01:09:43

لو كتمت متمنلا لاتممت صلاتي. يقول جابر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى  
الصخرات الصخرات هذه صخرات على اسمها اه هي ملتصقة بالارض تقع خلف جبل عرفة - 01:09:58

من ناحية الشرق والموقف آآ الذي وقفه النبي صلى الله عليه وسلم عندها وقفه بحيث كان مستقبلا القبلة. بحيث كان  
مستقبلا القبلة وجبل ايلال على وزن هلال الذي يسميه العامة جبل الرحمة اه كان اه مستقبلا للجبل ومستقبلا للقبلة - 01:10:21

العامة تسمیه جبل الرحمة ولا اصل لهذه التسمیة لكن العامة یسمونه جبل الرحمة نظرا او تفاولا باهذا اليوم يوم رحمة یتنزّل على  
اهل الموقف الى اخره. والا الاسم العربي او المعروف له جبل الى على - 01:10:45

هلال بهمزة یبتدا بهمزة يقول وجعل المشاة الجبل المقصود به هنا الطريق الذي یسلكه المشاة الذين یريدون ان ینصرفووا او  
یذهبوا. وهو يعني اذا جلس الانسان امام الصخرات يكون الجبل او الطريق امامه. يقول - 01:11:00

واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس. صلى الله عليه وسلم من يقدر على ذلك يعني الذين يعرفون في الحساب الفلكي لما اعادوا الحسابات وجدوا انه صلى الله عليه وسلم حج في وقت كان فيه النهار طويلا. اما ان يكون في شهر اغسطس - 01:11:21

او آشهر يونيو هو السابع في الميلادي يونيو السابع الاخوة اللي يعرفون الميلادي اغسطس ثمانية ها يونيو او يوليو يونيو. تمام اه بالحسابات لما قارنوها وجدوا انه كان حجه في يوم صائف - 01:11:47

فوقف عليه الصلاة والسلام ساعات طويلة تقارب الست ساعات تقارب الست ساعات واقف يدعوه فسبحان من فتح عليه وسبحان من صبر والله وهذا ايها الاخوة قد يصعب ان يطبقه احاديث الناس وان كان يعني عموم الناس لكن بعض الناس قد يوفق لذلك - 01:12:07

لكن هذا يحتاج ماذا ايها الاخوة؟ يحتاج حسن حسن علاقة مع الله عز وجل في وقت الرخاء ويحتاج ان يكون للانسان نصيب من هذه الخلوات ومن التبعد مع مع بينه وبين الله عز وجل. بحيث يستطيع ان يعتاد في الايام العادية يرفع - 01:12:29  
لمدة نصف ساعة اذا جاءت هذه المواقف استطاع ان يستمر ويواصل ولا ينقطع الا القليل ولكن مع هذا نقول ان هذا سنة وفضل وقد جاء في الدعاء في يوم عرفة احاديث لكن لم يصح منها شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:46  
واقوى ما في الباب اه مرسل الذي يروى موصولا من حديث طلحة ولكن الصواب فيه الارسال كما يقول ابن عبد البر وجماعة خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 01:13:07

شيء قدير. وقد يقل قائل كيف هذا دعاء وهو كله ثناء؟ فنقول اعظم الدعاء هو الثناء. قال الله عز وجل عن اهل الجنة. جعلنا الله واياكم من اهلها واخر دعواهم - 01:13:25

ان الحمد لله رب العالمين. وهي جملة ثنائية محضة فاعظم الدعاء هو محض الثناء وقد قال الاول يثنى على كرام العرب في الجاهلية اذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حباوك ان شيمتك الحباء - 01:13:39  
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. فاذا كان هذا في حق مخلوق اذا اثنى عليه فقط بمجرد سنة فهم الرسالة واقرم واعطى فما ظنك بالله جل وعلا - 01:13:57

ولله المثل الاعلى. تثنى عليه بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلي. والله يعلم ما في قلبك. ولهذا ينبغي لمن يسر الله له منكم ايها الاخوة او في عموم الاوقات التي يدعو الانسان فيها ان يكثر من الثناء على الله تعالى - 01:14:11  
ومن الاجراء على نفسه ثم بعد ذلك ليكن من لا يأس ان يكون من دعائه المباشر اللهم ارزقني كذا افتح علي بكذا ادفع عنك كذا اقضى ديني يرسل لي الزواج - 01:14:28

ارزقني الولد الصالح الزوجة الصالحة الى غير ذلك. لكن ينبغي ان يكثر الانسان من الثناء على الله والازراع على نفسه. ثم بعد ذلك يعني يختتم بالدعاء وانظروا الى سيد الاستغفار - 01:14:40

الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث اوس ابن شداد ابن اوس رضي الله عنه في البخاري سيد الاستغفار اللهم انت ربى. لاحظوا الثناء الكثير في هذا الدعاء. اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا - 01:14:52

عبدك وانا على عهده ووعدك ما استطعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي وين؟ ها اكملوا اه وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. كل المقدمات السابقة ثناء على الله عز وجل. يonus عليه السلام لما دعا - 01:15:11

قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اين الدعاء هو ثناء على الله واعتراف بايش؟ بالذنب. والمعنى يا رب نجني نجني انما وقعت بسبب خطئي وذنبي فاغفر لي يا رب ونجني من كربلتي - 01:15:35  
المقصود انه في يوم عرفة يشرع للانسان ان يكثر من الثناء على الله سبحانه وتعالى. واقول وبلا مبالغة لو قدر انك بقيت مجموع دعاءك ثلاث ساعات والله لو جعلت ثلاث ساعات الاربع كلها ثناء - 01:15:53

وجعلت الربع الساعة الاخيرة للدعاء الصريح لم يكن هذا كثيرا وعلى الانسان ان يحرص قبل رحلة الحج بالذات ان يتعرف على معاني اسماء الله عز وجل وصفاته الحسنى - [01:16:10](#)

الاسماء الحسنى وصفاته العلى فان الانسان كلما علم وزاد فقهه بمعاني الاسماء والصفات زاد تلذذه بمناجاة الله جل وعلا زاد تلذذه [01:16:27](#)

ومناجاة الله جل وعلا قال فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس - [01:16:45](#)  
وهذا يدل على ان الانسان يشرع له ان يقف بعرفة حتى تغرب الشمس وهذا الموضع مما اختلفت فيه اقوال العلماء في من حيث الوجوب وعدمه فذهب جماعة الى ان الوقوف بعرفة - [01:17:02](#)

آآ الى غروب الشمس. طبعا الوقوف بعرفة نفسه ركن. لكن نحن نتكلم على الوقوف الى غروب الشمس وقالت الطائفية انه سنة وقال اخرون في مقابل هذا القول انه ركن ولو خرج قبل غروب الشمس فان حجه باطل وهذا مذهب مالك - [01:17:22](#)

وهذا وذاك كلها مرجوح والصواب ان والراجح ان الوقوف بعرفة الى غروب الشمس واجب واجب لا ركن. فليس سنة وليس بركن.  
ليس سنة ولا بركن. والدليل على هذا انه صلى الله عليه وسلم - [01:17:43](#)  
كان انه قال خذوا عني مناسككم ووقف ولم ينصرف الا بعد غروب الشمس. وهذا احد المواقع التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم

اهل الجاهلية الذين كانوا ينفرون متى قبل غروب - [01:18:00](#)  
قبل غروب الشمس كم موضع مر معنا الان ثلاثة التلبية وفي نعم في التلبية نعم اذا هالرابع والعمرة في اشهر الحج والخروج من مزدلفة بالنسبة لقريش ومخالفه ايضا اهل الجاهلية في النفير من عرفة - [01:18:20](#)  
قبل غروب قبل غروب الشمس هذا هو الاقرب ومن تركه يعني الوقوف بعرفة الى غروب الشمس آآ يعني خرج قبل غروب الشمس اثم ويجبه بدم عند اكتر اهل العلم وحجه آآ - [01:18:35](#)